

مؤشرات العمل التطوعي لدى الاطفال للأعمار (5 - 11) سنوات (دراسة تطورية ميدانية)

Indicators of volunteer work for children ages (5-11) years (evolutionary field study)

م. أسماء عباس عزيز الدليهي

مركز ابحاث الطفولة والامومة – قسم ابحاث الطفولة ص ص 185-208

مستخلص البحث

ان تنمية حب العمل بالمقابل والماديات للطفل منذ الصغر أدى الى تلاشى وغياب روح التطوع لمساعدته الاخرين لديهم وشيوع الأنانية وحب التملك فقط ، لذلك ارتأت الباحثة الى القيام بهذا البحث في الإجابة عن التساؤلات الأتية: ما مستوى وجود سلوك العمل التطوعي لدى الاطفال حسب متغير النوع (ذكور، إناث) حسب متغير العمر (5-11) سنوات وهل يتطور سلوك العمل التطوعي لدى الاطفال وما هو نوع هذا التطور (متقطع ام مستمر) و تتبع المسار التطور لعينه البحث المتغير العمل التطوعي؟

ولأن العمل التطوعي ينمي روح التعاون لدى الافراد ويساعد في تكوين شخصية سوية للأطفال وهو من سنن الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وفيه خير للفرد في دنياه واخرته وفيه اثر نفسي كبير في احترام الذات والثقة بالفسن وكثير من الفوائد للمجتمع والافراد تم بناء مقياس مؤشرات العمل التطوعي لدى الاطفال وبعد استخراج المؤشرات الاحصائية من صدق وثبات تم تطبيقه على اطفال الرياض وتلامذة الابتدائية للأعمار (5،7،9،11) سنوات وكانت نتائج البحث انه يوجد مؤشر دال للعمل التطوعي لجميع الفئات العمرية المذكورة بالبحث ولصلح الاناث كما انه يتطور بصورة مستمرة وخرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات منها على المربين من اولياء امور وكوادر تدريسية القيام بالأعمال التطوعية في الواقع وامام الاطفال للاقتداء بهم وان لم يستطيعوا فعليهم عرض افلام وقصص مصورة تحث على مختلف الاعمال التطوعية.

Abstract

The development of a love of work in return and material for the child from a young age led to the fading and absence of the spirit of volunteering to help others they have and the prevalence of selfishness and love of ownership only, so the researcher decided to do this research to answer the following questions: What is the level of the existence of volunteer work behavior among children according to the gender variable (males) Female) according to the age variable (5-11) years, does the volunteer work behavior develop among children and what is the type of this development (intermittent or continuous) and follow the evolution path of the variable research sample volunteer work?

And because volunteer work develops the spirit of cooperation among individuals and helps to form a normal personality for children, and it is one of the Sunnah of the Holy Prophet Muhammad, may God's prayers and peace be upon him, and it has a good for the individual in his world and his hereafter and has a great psychological impact on self-respect and confidence in mankind and many benefits to society and individuals. Among children, and after extracting the statistical indicators of truthfulness and reliability, it was applied to children of kindergarten and primary students for ages (5,7,9,11) Years and the results of the research were that there is an indicative indicator for volunteer work for all age groups mentioned in the research and for the benefit of females, as it is continuously developing and the research came out with a set of recommendations and proposals, including on educators from parents and teaching staff to do volunteer work in reality and in front of children to emulate them and if they cannot, they should offer Films and video stories that encourage various voluntary work.

مشكله البحث

ان تنمية حب العمل بالمقابل والماديات للطفل منذ الصغر أدى الى تلاشى وغياب روح التطوع لمساعدته الاخرين لديهم وشيوع الانانية وحب التملك فقط ، لذا إرتأت الباحثة الى القيام بهذا البحث لاجابه عن التساؤلات الآتية:

ما مستوى وجود سلوك العمل التطوعي لدى الاطفال حسب متغير النوع (ذكور، إناث) حسب متغير العمر (5و7و9و11) سنوات؟ وهل يتطور سلوك العمل التطوعي لدى الاطفال؟ وما هو نوع هذا التطور (متقطع ام مستمر)؟ و تتبع المسار التطوري لعينه البحث في متغير العمل التطوعي؟

اهميه البحث

من المجال النظري:-

- 1- تتبع اهميه البحث من اهميه العمل التطوعي في كونه يطور المجتمع في مختلف مجالاته.
- 2- ينمي العمل التطوعي روح التعاون لدى الافراد.
- 3- يساعد العمل التطوعي في تكوين شخصيه سويه للاطفال ذات صفات اخلاقيه حميده اذا ما تم تنشئتهم على انواع الاعمال التطوعيه.
- 4- يعتبر العمل التطوعي من سنن الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم وفيه خير للفرد في دنياه و اخرته.
- 5- للعمل التطوعي اثر نفسي كبير على الافراد في احترام الذات والثقه بالنفس وتقدير قيمة العمل والتعبير عن الاراء والمشاركه في اتخاذ القرار.
- 6- يساهم العمل التطوعي في تحقيق هدف مشترك للمجتمع عن طريق ربطه بالجهد الحكومي والاهلي.
- 7- يساعد العمل التطوعي في التقليل من أخطار العلل الاجتماعيه والسلوك المتمرد.
- 8- يساهم العمل التطوعي في استكمال النقص في الخدمات الاجتماعيه والصحيه.
- 9- من فوائد العمل التطوعي انه يقرب بين الطبقات الاجتماعيه من خلال التعرف على الظروف التي يعيش فيها كل منهم.

من مجال التطبيق:-

- 1- بناء اداة لقياس مؤشرات العمل التطوعي لدى الاطفال.
- 2- يساهم البحث في الكشف عن سلوك العمل التطوعي لدى الاطفال للاعمار (5-11) سنوات.
- 3- يمكن تطبيق اداة البحث من قبل اي شخص على الاطفال للكشف عن وجود سلوك العمل التطوعي لديهم كما يمكن تطبيقها على عمار اكبر.
- 4- تكمن اهمية البحث في كونه يتتبع تطور العمل التطوعي لدى الاطفال فان لم يوجد او كان متقطع استوجب ايجاد حلول لتنمية هذا السلوك لديهم والمساهمة في بناء افراد منتجين للمجتمع.
- 5- يعتبر البحث الاول على صعيد عربي ودولي يتناول العمل التطوعي لفئة الاطفال وكدراسه تطويره.

اهداف البحث

- 1- التعرف على مستوى العمل التطوعي لدى الاطفال حسب:-
 - أ- متغير النوع (ذكور ، اناث).
 - ب-متغير العمر (5 ، 7 ، 9 ، 11) سنوات .
- 2- تتبع المسار التطوري العمل التطوعي لدى الاطفال.
- 3- التعرف على نوع التطور ان وجد (مستمر ام متقطع).

حدود البحث

- الحد المكاني :- ناحية بهرز قضاء بعقوبة محافظة ديالى.
- الحد السكاني :- تلاميذ المرحلة الابتدائية و اطفال رياض الاطفال.
- الحد الزمني :- السنه الدراسية 2019-2020 لكن بسبب جائحة كورونا تم تطبيق الاداة سنة 2011-2020.

مصطلحات البحث

أولاً - المؤشرات:- عرف قاموس المورد المؤشر بأنه الدليل الذي يستخدم لأظهار حالة أو تمييز شئ ما. (الحبشي،2008، ص174)

ثانياً - العمل:- هو مجموعه من المهام التي يؤديها الفرد في المنظمه سواء كانت حكوميه او اهليه مقابل اجر يتلقاه خلال فتره زمنية معينه متفق عليها. (النعيم،2005، ص17)

ثالثاً - التطوع:- ذلك الجهد والوقت والمال الذي يبذله الانسان في خدمه مجتمعه دون ان يفرض عليه ودون انتظار عائد مادي في المقابل. (زينو،2007، ص18)

رابعاً - العمل التطوعي:- هو الجهد الذي يبذل عن رغبه او اختيار بغرض اداء واجب اجتماعي دون توقع جزاء مالي. (فهيمي واخرون،1984، ص93)

خامساً - التعريف الاجرائي للعمل التطوعي:- هو الجهد الذي يبذله الطفل في اي من المجالات (المنزليه او المدرسيه والشارع) دون توقع لمردود مالي مقابل عمله. (الباحثة)

سادساً - الطفل:- هو كل فرد لم يبلغ الثامنه عشر من عمره (منظمه الصحه العالميه)

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقه

الاطار النظري

مفهوم التطوع

Fig. 1. يقصد بالتطوع لغويا: تَفَعَّلَ من الطاعة و هو ما يتبرع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه

(ابن منظور، ج4، ص626)

Fig. 2. كما يعني التطوع من الطاعة وتطوع كذا يعني تحمله طوعاً وتطوع له يعني تكلفه استطاعته

حتى يستطيعه. (الاصفهاني، 1998، ص312)

Fig. 3. كما يقصد به في الاصطلاح الشرعي: بانه الاعمال والعبادات التي يحددها الشرع دون ان

يعدها فرضا واجبا على المكلف و هي النوافل والمستحبات. (زينو، 2007، ص18)

Fig. 4. اما معنى التطوع اجتماعيا: فهو الجهد والعمل الذي يقوم به فرد او جماعه او تنظيم بهدف

تقديم خدماتهم للمجتمع او فئه من دون توقع الجزاء المادي مقابل جهودهم(الخطيب، 1421،

ص32)

كما اصبحت التطوع ظاهره ايجابيه منتشرة في اغلب المجتمعات الانسانيه وقد اصبحت ماده

لتخصص علم يدرس دوافعها واثارها ومعوقاتا وسبل تطويرها و يرصد تجاربها واساليبها(زينو، 2007،

ص18)

Fig. 5. اما المتطوع: فهو المواطن الذي يعطي وقتا وجهدا بناء على اختياره الحر ومحض ارادته

لأحدى منظمات الرعاية الاجتماعيه وبدون ان يحصل او يتوقع جزاء مادي او على عائد

مادي نظير جهده التطوعي. (رضا، 1999، ص220).

التطوع في القران والسنة النبوية

تكمن اهميه العمل التطوعي الكبير بالنفع على الفرد والامه فهو يرتبط بالدين الاسلامي ويعتبر تنافس

شريف والتزام ادبي لتحقيق اهداف انسانيه لذلك استحق المتطوع الاجر والثواب والذكر الحسن فقد ذكر

في القران الكريم في اكثر من موضع، قال تعالى: ((إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ

الْبَرِيَّةِ)) ((الْبَرِيَّةِ)) البينة اية٧ وقوله تعالى: ((وَيُطْعَمُونَ اَلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ - مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا * إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ

لِوَجْهِ اَللّٰهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا)) الانسان اية ٨-٩ وقوله تعالى: ((وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ اَنْفُسِهِمْ وَلَوْ

كَانَ بِهِمْ حَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)) الحشر اية ٩ وقوله تعالى: ((وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)) المائدة اية ٢ وقوله تعالى ((وَأَتَىٰ أَمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ...)) البقرة اية ١٧٧ وقوله تعالى ((وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ *لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ)) المعارج اية ٢٤-٢٥ وقوله تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)) الحج اية ٧٧ وقوله تعالى: ((فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)) التغابن اية ١٦ وقوله تعالى: ((وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيٰهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)) البقرة اية ١٤٨ وقوله تعالى: ((فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ...)) البقرة اية ١٨٤

اما في السنه النبوية الشريفة فقد ذكر رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم التطوع في قوله عن حديث أبي سعيد الخدري قال: بينما نحن في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل على راحلة له فجعل يصرف بصره يميناً وشمالاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له، فذكر من أصناف المال ما ذكر، حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل. (صحيح مسلم، ج 3 ، 1354) وفي ضوء مفاهيم التطوع السابقه من اللغة والشرع والقران والسنه واجتماعيا يمكن تحديد الاطر العامه التي تتميز بها وتتحكم عمليه التطوع بما يلي:- (يعقوب والسلمي 2005) (الشبكي، 1992، ص 16)

- 1- عدم انتظار عائد مادي من جزاء التطوع.
- 2- ان الوضع الانساني وحب الخير هو الموجه للمتطوع.
- 3- ان التطوع جهود انسانية فردية او جماعية تستند الى الرغبه في خدمه المجتمع.
- 4- ان الرغبه والدافع الذاتي عوامل اساسيه في التطوع.

دوافع التطوع (المليجي، 1991، ص 65-66)

- 1- الحاجه الى تكوين علاقات اجتماعيه مع الاخرين.
- 2- ممارسه بعض الاعمال التي تقف مع الميول والرغبات التي لا يجدها الفرد في العمل الرسمي.
- 3- شغل اوقات الفراغ.

- 4- أشباع بعض الحاجات النفسيه والاجتماعيه.
- 5- كسب تقدير واحترام الاخرين.
- 6- الاحساس بالمسؤوليه الاجتماعيه نحو المجتمع.
- 7- اكتساب خبرات ميدانيه او مكانه اجتماعيه في المجتمع.
- 8- التقارب بين الطبقات الاجتماعيه.

مجالات العمل التطوعي .(السلطان،2009، ص15-16)

- 1- المجال الاجتماعي/ ويتضمن: رعايه الطفوله - رعايه المراه - اعاده تاهيل مدمني المخدرات - رعايه الاحداث - مكافحه التدخين - رعايه المسنين - الارشاد الاسري - مساعده المشردين - رعايه الايتام - مساعده الاسر الفقيره.
- 2- المجال التربوي والتعليمي/ ويتضمن: محو الاميه - التعليم المستمر - برامج صعوبات التعلم - تقديم التعليم المنزلي للمتأخرين دراسيا.
- 3- المجال الصحي/ ويتضمن: الرعايه الصحيه - خدمه المرضى - الترفيه عنهم - تقديم الارشاد النفسي والصحي - التمرين المنزلي - تقويم العون لذوي الاحتياجات الخاصه.
- 4- المجال البيئي/ ويتضمن: الارشاد البيئي - العنايه بالغابات ومكافحه التصحر - العنايه بالشواطئ والمنتزهات - مكافحه التلوث.
- 5- مجال الدفاع المدني/ ويتضمن: المشاركه في الاعمال الاغاثيه - مساعده رجال الاسعاف - المشاركه في اوقات الكوارث الطبيعيه.

النظريات التي فسرت العمل التطوعي

- 1- نظريه التبادل الاجتماعي/ تركز على المكاسب والخساره التي يجنيها الناس من علاقاتهم المتبادله في استمرار التفاعل بين الناس مرهون باستمرار المكاسب المتبادله التي يحصلون عليها من جراء التفاعل الاجتماعي الذي يعتبر الاساس لاي علاقه اجتماعيه يمكن ان تنشأ بين الافراد.

*هذه النظرية تنطبق على العمل التطوعي فالمتطوع الذي يحصل على مكاسب معنوية من احترام المجتمع وحبه وتعاطفه واكتساب تقديره يدفعه الى مزيد من العمل التطوعي.(الصفار، 2004

ص23)

2- نظريه الحاجات لماسلو/ تقسم نظريه الحاجات (نظريه التفاعل) الى خمسة مستويات لتشكيل جميعها هرماً قاعدته الحاجات الاساسيه متمثله بالطعام والشراب والجنس وهي حاجات اساسيه لبقاء الانسان ثم يليها اشباع حاجات الامان والطمانيه للفرد على نفسه والتي تليها هي الحاجات الاجتماعيه والتي يندرج تحتها العمل التطوعي بالنظر لما يترتب عليه في مجال تحقيق الذات وربما تغير النظرة الفرديه للمتطوع وما يتحقق عنه من تقدير خاص للمتطوع من المجتمع عامه لانه يوجد بماله ووقته لخدمه المجتمع مما يعطيه الاحساس بانه فرد فعال في المجتمع.(منار،2016،ص،12)

3- نظريه القيم (المدخل القيمي)/ ان الافراد من خلال حياتهم الاجتماعيه يكتسبون الكثير من القيم عن طريق التنشئه الاجتماعيه لانها تلعب دورا اساسيا كبير يغرس قيم العمل التطوعي وتعززها لدى الافراد.

*ومن خلال هذه النظرية نفسر العمل التطوعي ان ثقافتنا زاخره بالقيم التي تحض على عمل الخير اذ ينشأ الفرد على تعلم السلوك التطوعي من خلال الاسره والرفاق والمسجد وجميع مؤسسات العمل في المجتمع. (الباز،2002، ص60)

الدراسات السابقة

حسب علم الباحثه وبعد التقصي والبحث في الادبيات و الدراسات التي تناولت العمل التطوعي لم تجد اي دراسه عن فئه الاطفال وكذلك لم توجد اي دراسه من منحى تطوري او حتى مسحي فقط كان دراسات فئه الشباب والنساء ولم يتم التطرق الى عمر الطفولة المبكرة والمتوسطة والمتأخرة.

الفصل الثالث

منهجه البحث واجراءاته

اولا: منهجه البحث: اعتمدت الباحث المنهج الوصفي التحليلي ومن ضمنه دراسات النمو التطورية ومنها الطريقة المستعرضة التي تصف تغيرات السلوك لدى الاطفال في مجرى تطوريه عبر مدة زمنيه باختيار مجموعات متعددة من الافراد بأعمار زمنيه متباينة في وقت واحد.

ثانيا: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من (223) مدرسة ابتدائية تابعة لقضاء بعقوبة وبلغ مجموع التلاميذ فيها بعمر (7) سنوات (10.063) ذكور و (5.711) اناث وعمر (9) سنوات (10.160) ذكور و (9.478) اناث وبعمر (11) سنوات (7.871) ذكور و (7.152) اناث

ثالثا: عينه البحث: تتضمن عينه البحث الحالي (160) طفلا بواقع (40) طفلا من روضه السنافر الأهلية في بهرز (20) من الذكور (20) من الاناث و (120) من التلامذة موزعه بالتساوي بواقع (40) لكل عمر (7 و 9 و 11) سنوات و لكل فئة عمريه (20) ذكور و (20) اناث الى من المدارس الابتدائية التابعة لقضاء بعقوبة وكما موضح في الجدول رقم (1)

جدول رقم (1) عينة البحث

عمر 11 سنوات		عمر 9 سنوات		عمر 7 سنوات		عمر 5 سنوات		اسم المدرسة والروضة
اناث	ذكور	انا	ذكور	انا	ذكور	انا	ذكور	
						20	20	روضة وحضانة السنافر الاهلية
	2		2		2			مدرسة الحج للبنات
	3		3		3			مدرسة العروبة للبنات
	5		5		5			مدرسة الكنانة للبنات
	5		5		5			مدرسة العصماء للبنات
	5		5		5			مدرسة ابي الدرداء للبنين

مؤشرات العمل التطوعي لدى الاطفال للأعمار (5 - 11) سنوات (دراسة تطويرية ميدانية)

عمر 11 سنوات		عمر 9 سنوات		عمر 7 سنوات		عمر 5 سنوات		اسم المدرسة والروضة
اناث	ذكور	انا	ذكو	انا	ذكو	انا	ذكور	
	5		5		5			مدرسة العراق الجديد للبنين
	5		5		5			مدرسة الدانيه للبنين القطوف
5	5	5	5	5	5			مدرسة الواسطي المختلطة
20	20	20	20	20	20	20	20	المجموع الكلي (160)

رابعاً: اداة البحث:

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات المتضمنة متغير العمل التطوعي وكذلك بعد ان قدمت الباحثة استبانة مفتوحة لكل الكوادر التدريسية في المدارس الابتدائية ورياض الاطفال التابعة لقضاء بعقوبة والذي نص ((ما هي الاعمال التطوعية التي يمكن ان يقدمها التلميذ والطفل داخل البيت وفي الشارع وفي المدرسة من وجهه نظرك؟)) قامت الباحثة بأعداد اداة البحث وهي ((مقياس مؤشرات الاعمال التطوعية لدى الاطفال)) والذي يتكون من (20) فقره وبدائل (دائما ، احيانا ، ابدأ) وبتصحيح (3و2و1) على التوالي للبدائل

صدق الأداة

- **الصدق الظاهري/** عرض المقياس على مجموعه من المحكمين ذوي الاختصاص في علم نفس النمو والارشاد النفسي والتوجيه التربوي ورياض الاطفال كما في ملحق رقم (1) وتم تعديل بعض المفردات في فقرات القياس مع بقاء عددها (20) فقره كما في ملحق (2) واجمعوا بملائمة المقياس لقياس متغير العمل التطوعي ولفئات العمرية المذكورة في عينه البحث

- **صدق المحتوى (صدق البناء)** تم التأكد من صلاحية فقرات مقياس (مؤشرات العمل التطوعي للأطفال) في استخراج القوه التمييزية للفقرات وعلاقه الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وذلك بعد ان تم

تطبيقه على عينه (120) تلميذ وطفل تابعين للمدارس الحكومية ورياض الاطفال الأهلية في قضاء بعقوبة وكما موضح في الجداول (2) و(3) و(4)

جدول رقم (2)

القوة التمييزية لفقرات مقياس العمل التطوعي باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.7429	.44344	1.4000	.49705	11,927	دالة
2	2.8286	.38239	1.0000	.00000	28,291	دالة
3	3.0000	.00000	1.6000	.49705	16,663	دالة
4	2.7429	.44344	1.0571	.23550	19,862	دالة
5	2.4286	.55761	1.0000	.00000	15,157	دالة
6	2.3429	.76477	1.0000	.00000	10,388	دالة
7	2.6000	.49705	1.0000	.00000	19,044	دالة
8	2.7714	.42604	1.0000	.00000	24,598	دالة
9	2.5714	.50210	1.0000	.00000	18,566	دالة
10	2.6571	.48159	1.2286	.42604	13,144	دالة
11	2.2857	.45835	1.0000	.00000	16,595	دالة
12	1.7143	.82503	1.0000	.00000	5,122	دالة
13	2.7714	.42604	1.5143	.50709	11,229	دالة
14	1.9429	.90563	1.0000	.00000	6,159	دالة
15	2.6000	.49705	1.0000	.00000	19,044	دالة
16	1.8000	.83314	1.0000	.00000	5,681	دالة
17	2.5143	.50709	1.0000	.00000	17,667	دالة
18	2.7143	.45835	1.0000	.00000	22,127	دالة
19	2.5143	.50709	1.0286	.16903	16,444	دالة
20	2.2857	.75035	1.0000	.00000	10,137	دالة

اما القيمة الجدولية فهي = 1,96

جدول رقم (3)

علاقة الفقرة بالمقياس الكلي للعمل التطوعي

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0,895	11	0,861
2	0,928	12	0,767
3	0,762	13	0,881
4	0,932	14	0,825
5	0,887	15	0,943
6	0,893	16	0,801
7	0,943	17	0,927
8	0,934	18	0,928
9	0,942	19	0,924
10	0.913	20	0,888

القيمة الجدولية هي 0,098 بالنسبة لعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

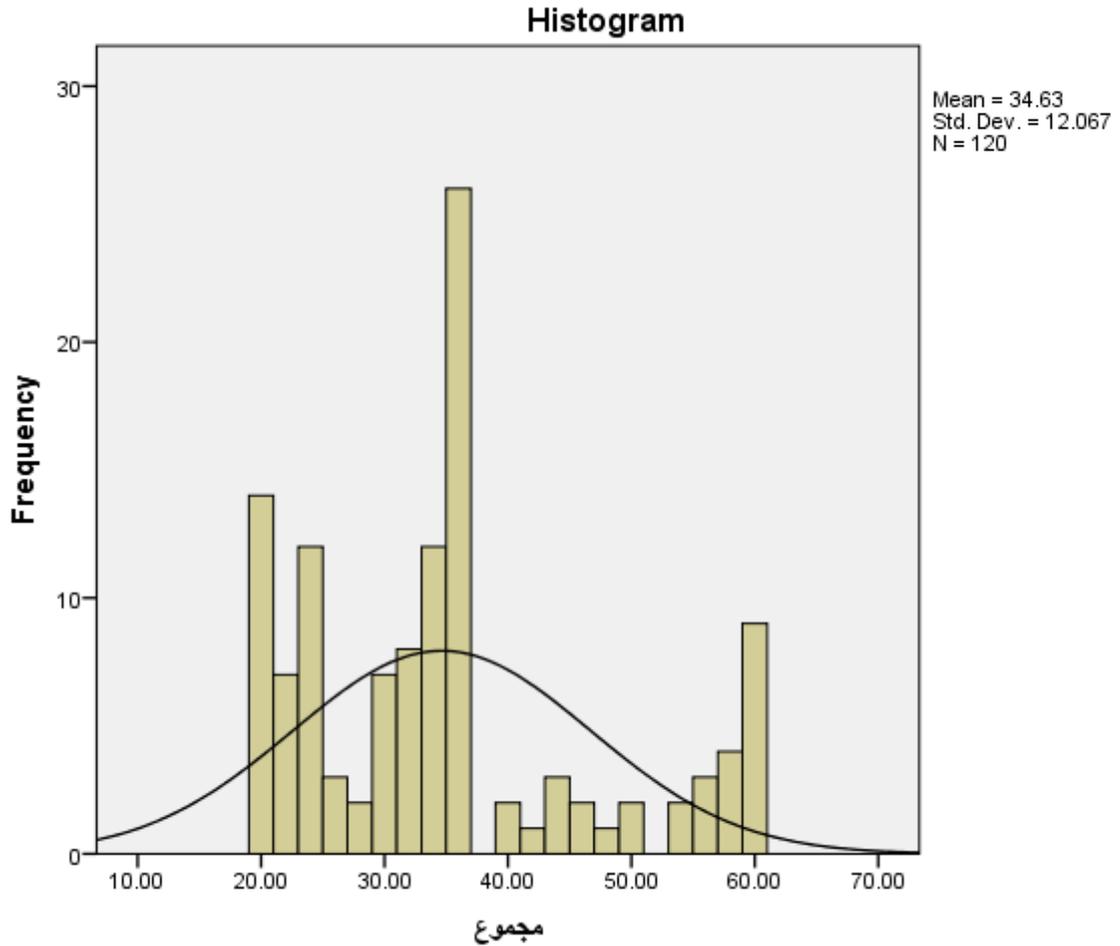
جدول رقم (4)

المؤشرات الإحصائية لمقياس العمل التطوعي

المؤشرات الإحصائية الوصفية	قيمتها
الوسط الحسابي Mean	34.6333
الوسيط Median	34.0000
المنوال Mode	35.00
الانحراف المعياري Std.Deviation	12.06699
التباين Variance	145.612
الالتواء Skewness	.812
التفرطح Kurtosis	-.231
المدى Range	40.00
أقل درجة Minimum	20.00
أعلى درجة Maximum	60.00

شكل رقم (1)

الرسم البياني لمقياس العمل التطوعي



ويتضح من الجدول رقم (2) و(3) و(4) ان جميع فقرات المقياس داله إحصائياً وان معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية اكبر من الجدولية وهذا يعني ان جميع الفقراء صالحه و لم يتم تسقيط اي واحد.

ثبات الاداة

بعد مرور (14) يوم من التطبيق الاول لمقياس تم اعاده تطبيقه على نفس العينة باستخدام طريقه اعاده الاختبار اذ بلغ معامل الثبات (0.91) وباستخدام معادله الفاكرونباخ اذ بلغ الثبات (0.87) وهما درجتان جيدتان جدا لثبات المقياس.

تطبيق الاداة/ اتبعت الباحثة الطريقة العيادية (الاكلينيكية) التي اعتمدها (بياجيه) في دراساتنا على الاطفال التي يتم مقابله الطفل بموجبه بشكل فردي وعرض فقرات المقياس عليه باللهجة الدارجة وسؤاله عن كل فقره وتسجيل اجابته بوضع (√) تحت البديل الذي اختاره وتقوم المعلمة بأرسال الطفل

المذكور اسمه ضمن قائمة اسمائهم بالتسلسل وذلك بعد ان تم استبعاد الراسبين من ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديد اعمارهم كما مذكور في عينه البحث وبعد استدعاء الطفل يتم سؤاله عن اسمه وعمره وفي أي صف لإزاحة التوتر عنه ثم يتم سؤاله عن فقرات المقياس وقد تم تطبيق الاعدادات على عينه بالغة (160) طفل وتلميذه كما مذكور توزيعها ما في جدول رقم (2).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: التعرف على ثقافة العمل التطوعي لدى الاطفال تبعا لمتغيرات (العمر ، الجنس).
أ. العمر (5,7,9,11)

للتعرف على هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس العمل التطوعي على عينة البحث البالغة (160) تلميذ وتلميذة. حيث تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عمر .وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي البالغ (40) ، كانت النتائج كما موضحة بالجدول(5).

جدول(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج الاختبار التائي لأعمار عينة البحث

الدالة (0,05)	القيمة التائية t *		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الاعمار
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	2,02	12,309	40	4,209	48,225	40	5 سنوات
دالة	2,02	18,320	40	3,806	51,025	40	7 سنوات
دالة	2,02	12,399	40	5,789	51,350	40	9 سنوات
دالة	2,02	55,227	40	1,918	56,750	40	11 سنة

نلاحظ من الجدول اعلاه الاتي:

1. كان الفرق بين متوسط درجات العمر (5) سنوات والمتوسط الفرضي دال احصائيا اذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (12,309) اكبر من القيمة الجدولية البالغة(2,02) عند مستوى دلالة

(0,05) ودرجة حرية (39) وهذا يعني ان الاطفال في عمر (5) سنوات يتصفون بثقافة بالعمل التطوعي.

2. كان الفرق بين متوسط درجات العمر (7) سنوات والمتوسط الفرضي دال احصائياً اذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (18,320) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,02) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (39) وهذا يعني الاطفال في عمر (8) سنوات يتصفون بثقافة بالعمل التطوعي.

3. كان الفرق بين متوسط درجات العمر (9) سنوات والمتوسط الفرضي دال احصائياً اذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (12,399) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,02) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (39) وهذا يعني ان الاطفال في عمر (9) سنوات يتصفون بالعمل التطوعي.

4. كان الفرق بين متوسط درجات العمر (11) سنة والمتوسط الفرضي دال احصائياً اذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (55,227) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,02) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (39) وهذا يعني ان الاطفال بعمر (11) سنة يتصفون بالعمل التطوعي .

ب . الجنس (ذكور ، اناث)

قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الذكور والاناث ولكل عمر من الاعمار . وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي لكل من الذكور والاناث ، كانت النتائج كما موضحة في الجدول (6).

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج الاختبار التائي تبعاً للآعمار والجنس

الدالة (0,05)	القيمة التائية * t		المتوسط الفرضي	الانحرا ف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس	الآعمار
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	2,08	1,092	40	4,501	47,500	20	ذكور	5 سنوات
				3,872	48,950	20	اناث	
دالة لصالح الاناث	2,08	3,676	40	3,492	49,100	20	ذكور	7 سنوات
				3,119	52,950	20	اناث	
دالة لصالح الاناث	2,08	3,889	40	5,685	48,300	20	ذكور	9 سنوات
				4,109	54,400	20	اناث	
دالة لصالح الاناث	2,08	6,765	40	0,9880	55,350	20	ذكور	11 سنة
				1,565	58,150	20	اناث	

نلاحظ من الجدول اعلاه الاتي:

1. كان الفرق بين متوسط درجات الذكور والاناث للعمر (5) سنوات والمتوسط الفرضي غير دال احصائياً اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لهما اصغر من القيمة الجدولية البالغة (2,086) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (19) وهذا يعني ان الاطفال من الذكور والاناث في عمر (5) سنوات لا يوجد فرق ما بينهم في ثقافة العمل التطوعي.
2. كان الفرق بين متوسط درجات الذكور والاناث للعمر (7) سنوات والمتوسط الفرضي دال احصائياً اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لهما اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,086) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (19) وهذا يعني ان الاطفال من الذكور والاناث في عمر (7) سنوات يوجد فرق دال احصائياً ولصالح الاناث في ثقافة العمل التطوعي.
3. كان الفرق بين متوسط درجات الذكور والاناث للعمر (9) سنوات والمتوسط الفرضي دال احصائياً اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لهما اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,086) عند مستوى دلالة

(0,05) ودرجة حرية (19) وهذا يعني ان الاطفال من الذكور والاناث في عمر (9) سنوات يوجد فرق دال احصائياً ولصالح الاناث في ثقافة العمل التطوعي.

4. كان الفرق بين متوسط درجات الذكور والاناث للعمر (11) سنة والمتوسط الفرضي دال احصائياً اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لهما اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,086) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (19) وهذا يعني ان الاطفال من الذكور والاناث في عمر (11) سنة يوجد فرق دال احصائياً ولصالح الاناث في ثقافة العمل التطوعي.

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العمل التطوعي عند التلاميذ تبعاً لمتغيرات الجنس والعمر .

أ. تبعاً للجنس (ذكور - إناث)

لغرض التحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بأخذ إستجابات عينة البحث البالغة (160) تلميذا وتلميذة على مقياس العمل التطوعي , وبعد معالجة البيانات إحصائياً , إستخرج الباحثة متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعاً للجنس (ذكور وإناث), ولمعرفة الفروق بين الذكور والإناث استخدمت الباحثة الإختبار التائي لعينتين مستقلتين, وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (7).

جدول (7)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط والانحراف المعياري تبعاً للجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					جدولية	محسوبة
العمل التطوعي	الذكور	80	50,062	5,057	2,00	4,624
	الاناث	80	53,612	4,645		

يتبين من الجدول أعلاه إن القيمة التائية المحسوبة البالغة (4,624) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (78) , وهذا يعني إنه توجد فروق في العمل التطوعي بين الذكور والإناث ولصالح الاناث.

مؤشرات العمل التطوعي لدى الاطفال للأعمار (5 - 11) سنوات (دراسة تطويرية ميدانية)

ب . تبعاً للأعمار (خمسة سنوات ، سبعة سنوات ، تسعة سنوات ، احد عشر سنة) لغرض التحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (160) تلميذ وتلميذة على مقياس العمل التطوعي ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً ، استخرجت الباحثة متوسطات درجات أفراد العينة على المقياس تبعاً للأعمار (خمسة ، سبعة ، تسعة ، احد عشر)، وكانت المتوسطات كما موضحة في الجدول (8).

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأعمار الأربعة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
خمسة سنوات	40	48,225	4,209
سبعة سنوات	40	51,025	3,806
تسعة سنوات	40	51,350	5,789
احد عشر سنة	40	56,750	1,918

ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات إستعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (9).

جدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي

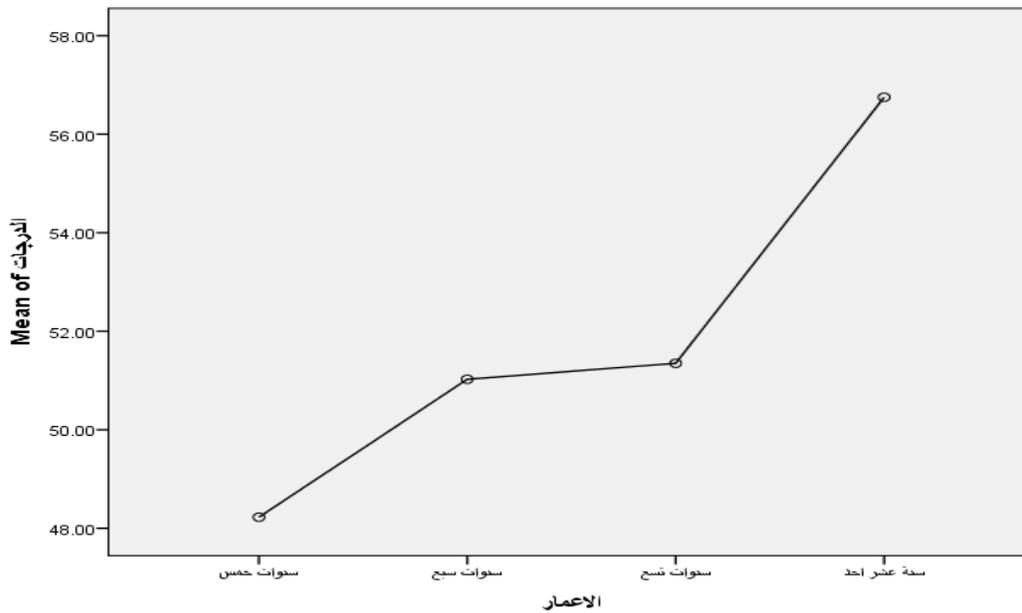
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة (0,05)
بين المجموعات	1523,225	3	507,742	29,265	دالة
داخل لمجموعات	2706,550	156	17,350		
الكلي	4229,775	159			

تبين بوساطة إستقراء نتائج الجدول أعلاه إن النسبة الفائية المحسوبة البالغة (29,265) هي أكبر من النسبة الفائية الجدولية البالغة (2,60)، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (3, 159) وهذا يدل على إنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاعمار الأربعة في العمل التطوعي، ولمعرفة الفروق لصالح أي عمر استعمل الباحث اختبار شيفية وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (10).

جدول (10)

الوسط الحسابي والفرق بين الوسطين وقيمة شيفية المحسوبة والحرية

المقارنات	المتوسط الحسابي	قيمة شيفية المحسوبة	قيمة شيفية الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
خمسة	48,225	2,8	2,60	دالة لصالح العمر سبعة سنوات
سبعة	51,025			
خمسة	48,225	3.125	2,60	دالة لصالح العمر تسعة سنوات
تسعة	51,350			
خمسة	48,225	8.525	2,60	دالة لصالح العمر احد عشر
احد عشر	56,750			
سبعة	51,025	0.325	2,60	غير دالة
تسعة	51,350			
سبعة	51,025	5.4	2,60	دالة لصالح احد عشر سنة
احد عشر	56,750			
تسعة	51,350	5,4	2,60	دالة لصالح احد عشر سنة
احد عشر	56,750			



شكل رقم (2)
المسار التطوري للعمل
التطور للأطفال حسب
العمر

الاستنتاجات:

- في ضوء ما توصل اليه الباحث من نتائج يمكن استنتاج انه:
- 1- تميز الاطفال بعمر (5) سنوات بالعمل التطوعي ولا فرق بين الذكور والاناث اذا كان المؤشر دل احصائياً.
 - 2- اتصف التلامذة عمر (7و9و11) سنوات بالعمل التطوعي لكن مؤشره كان دال لصالح الاناث اكثر من الذكور
 - 3- ان العمل التطوعي تطور وينمو كلما تطور وتقدم الفرد في العمر اي ان له مسار تطوري الى كما موضح في الشكل رقم (1)
 - 4- تميز عن عمل تطوعي التطور المستمر وليس المتقطع لعينه البحث الحالي.

التوصيات

- 1- على المربين من والدين وكوادر تدريسيه حث وتدريب الاطفال والتلاميذ داخل البيت والشارع والمدرسة لممارسه الاعمال التطوعية الملائمة لا عمارهم وقدراتهم وخاصة الذكور منهم
- 2- بما ان الاطفال يتعلمون بالنقليد والنموذج والاقتماد بالقدوة لذلك لا بد للمربين القيام امامهم بممارسه الاعمال التطوعية بدون مقابل لحثهم على تطبيقها
- 3- اذا كانت الظروف لا تسمح بالتطبيق العملي للأعمال التطوعية على المربين عرض افلام وقصص مصوره على الحاسوب او الموبايل تحث على اهميه وفوائد الاعمال التطوعية ونماذج منها.

المقترحات:

- 1- اجراء دراسة تطويرية مماثلة الاعمار اخرى ومنها مراحل المتوسطة والثانوية.
- 2- اعداد البرامج من الاعمال التطوعية لمختلف الفئات العمرية ولكلا الجنسين يمكن تطبيقها في الواقع لخلق نماذج انسانيه مستقبليه تبني الوطن ويزدهر بهم

المصادر

- القرآن الكريم.

- [1] الاصفهاني؛ الراغب (1998). كتاب المفردات في غريب القرآن، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- [2] الباز، راشد (2002). الشباب والعمل التطوعي، مجله البحوث الامنيه، كليه الملك فهد الامنيه، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- [3] الخطيب، عبد الله (1421). دور العمل التطوعي في تحقيق السلام والامن الاجتماعي، ورقه عمل مقدمه الى مؤتمر العمل التطوعي والامن في الوطن العربي، اكاديميه نايف العربية للعلوم الامنيه.
- [4] رضا، عبد الحليم (1999). السياسه الاجتماعيه، مكتبه غريب، القاهره، مصر.
- [5] الشبيكي، الجازي (1993). الجهود الانسانيه التطوعيه في مجالات الرعايه الاجتماعيه بالمملكه العربيه السعوديه، رساله ماجستير غير منشوره، جامعه الملك سعود، الرياض، المملكه العربيه السعوديه.
- [6] فهمي، ساميه واخرون (1984). طريق الخدمه الاجتماعيه في التخطيط الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندريه، مصر.
- [7] يعقوب، احمد وسلمي، عبد الله (2005). اداره العمل التطوعي، جامعه الامام محمد بن سعود، عماده البحث العلمي، الرياض، المملكه العربيه السعوديه.
- [8] المليحي، ابراهيم عبد الهادي (1991). الخدمه الاجتماعيه من منظور تنظيم المجتمع رؤية واقعيه، المكتب الجامعي الحديث، ط1، الاسكندريه، مصر.
- [9] صحيح مسلم، ج3 ، 1354.
- [10] الصفار، حسن موسى (2004). كتاب العمل التطوعي في خدمه المجتمع، اطياف للنشر والتوزيع، المملكه العربيه السعوديه.
- [11] السلطان، فهد سلطان (2009). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي، مجله رساله الخليج العربي، 1 تشرين الاول، دراسات تطبيقيه عن جامعه الملك سعود.
- [12] ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، ج4.

[13] زينو، رنده محمود (2007). العمل التطوعي في السنه النبويه دراسه موضوعيه، الجامعه الاسلاميه، غزه، فلسطين.

[14] النعيم، عبد الله العلى (1436). العمل الاجتماعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكه العربيه السعوديه، مكتبه الملك فهد الوطنيه، الرياض.

[15] منار، (2016). العمل التطوعي واتجاهات تطويره لدى الشباب في المجتمع السعودي، جامعه الملك فيصل، كليه الاداب، قسم الدراسات الاجتماعيه، المملكه العربيه السعوديه.

[16] الحبشي، مجدي علي حسين، (2008). مؤشرات الجودة كاداة لتجديد التعليم الجامعي ، دراسة حالة كلية التربية الاسماعيلية جامعه قناة السويس، مجلة كلية التربية، جامعه الزقازيق، عدد60، مصر.

ملحق

مقياس مؤشرات العمل التطوعي لدى الاطفال

ت	الفقرات	البدائل		
		دائماً	احيانا	ابدا
1	اساعد امي في تنظيف وترتيب المنزل			
2	اضع ملابسي المتسخه في الحمام			
3	ارتب فراشي بعد ان استيقظ من النوم مباشره			
4	اساعد امي في المطبخ (غسل الصحون ، اخراج النفايات)			
5	اساعد ابي في اعمال الصيانه داخل المنزل			
6	اجمع القمامه من المنزل واضعها في حاوية الشارع			
7	اساعد امي وابي واذهب للمحل واشتري حاجيات المنزل			
8	اقتصد بمياه الحنفيات واغلقها جيدا			
9	ارتب ملابسي وحاجياتي والعابتي			
10	اساعده الفقراء والمحتاجين من مصروفي اليومي			
11	احافظ على نظافه المنتزه والحديقته العامه و مدينه الالعاب واضع الاوساخ في مكانها المحدد			
12	اساعد ذوي الاحتياجات الخاصه بعبور الشارع و صعود ونزول السلالم او احمل عنهم اي شئ			
13	اشارك في زراعة الرصيف الترابي في الشارع ليبدو اجمل			
14	أنظف الشارع او الطريق القريب من البيت وامامه			
15	أشارك في تنظيف ساحه المدرسه			
16	اقدم الزرع من زهور واشجار للمدرسه			
17	احافظ على نظافه المدرسه			
18	اتبرع من مصروفي لزملائي الايتام في المدرسه			
19	اشارك في تنظيف حديقته المدرسه وصفي الدراسي			
20	احافظ على الممتلكات العامه في المدرسه وفي كل مكان			

